السجع مطرف وفيه ائتلاف خالصة من المهالك
صفة للرسالة استعار المهالك للاباطيل لهلاك
من يقع فيها وموسومة بالمسالك اي معلمة بهذه الدلالة
من وسمة الدابة اذا ضربت فيها علامة بالكي ثم
استعمل في ضربة العلامة مطلقا ومنه اطلاق
السمة على العلامة والسجع متواز وفيه الطباق
جعلها الله سلطا لتمييز الغث من السمين
استعارتان مرشحتان في الردي والجيد من الكلام
فصل هذه الجملة عما قبلها لكمال الانقطاع بينهما
كما لا يخفى لانها دعا ومثال هذه تسمى اعراضا عنه
البغض حتى اهل التمييز من بين الناس لمن
ليس منهم فعند جهل عنه المجهود وحمد المذموم وذم
المحمود واما ارباب التمييز فهم يجعلون الصوارم
في الحمايل ويطرحون ذوات الفلول في المجاهل
ونعم في الشمال عن اليمين استعارات ايضا
للضعيف والقوي حيث اصحاب التعريف لان
القاصر عن هذه الرتبة لا يخلوا في كل ان عن هذا
الظلم والتعذيب تارة بالتسوية بينهما وتارة
بان يقوي الضعيف وتارة بان يضعف القوي
على ما قيل الجاهل اما مفرط او مفرط في التعامل
بالقوم المشهور ولهذا يقال لا تعلقوا الجواهر باعناق

الخنازير

الخنازير ولا تطرحوا الدرر في افواه الكلاب السجع
متواز وفيه تلفيف وطباق وجعل من تمسك بها
ما بقي الا قران اعاد جعل اهتماما بشان الدعا
اقران الرجل اهل زمانه ولك ان تستعمل بمعنى
الاكفا في الفضيلة بان تجعل جمع قرن بالكسر بمعنى
الكفو في الشجاعة واللام للاستغراق حتى
يشار اليه بالبنان في البلدان حتى ابتدائية او تعليلية اذ
مفهوم الغاية لا ينافيه الدعا والاشارات بالبنان
كناية عن كمال اشتهارهم وظني ان هذه الدعوة
قد استجيبت السجع مطرف وجعلها مني خير الخلق اعيد الجعل
لما مر الجار متعلق بالخلف قدم تخصيصا وسجعا
والخلف ما جا من بعد ويقال هو خلف صدق من
ابيه اذا قام مقامه في الاثار والاحكام ثم جعل
اثار السلف اي جعل الله تعالى مصنفات العلما
السالفين خير خلف منهم اللهم اني دفعت اليك
يد السؤال لا ترد علي صفرا من النوال السجع متواز
وفيه تضاد والله تعالى نعم المجيب الله هو المخصوص
بالمدح مبتدا وان شئت المدح خبره ولام العهد في
الفاعل كان في الربط والجملة الكبرى انشا عطف
على ما قيل من انشا الدعا او اعتراضية تذييل فيه